

# تفسير القرطبي {سورة هود} 91{{ }014}} فضيلة الشيخ عبد

## الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة شديد عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع لهم الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه - [00:00:00](#)

فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيد خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت - [00:01:07](#)

السماوات والارض ما دامت السماوات والارض الا ما شاء. ربك غير فلا تكن في مرية مما يعبدها ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم - [00:01:56](#)

ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا ولا تطغوا بما تعملون بصير الحمد لله الذي انزل لنا اشم الكتاب وارسل لنا افضل الرسل - [00:03:05](#)

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيم والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - [00:04:05](#)

اعطانا نعمًا كثيرة ومن اجل النعم انزال هذا الكتاب علينا هذا الكتاب الذي بين لنا كيف نعيش حياة سعيدة وكيف ننجو من الضلال وكيف نسعد في دنيانا واخرانا هذا الكتاب - [00:04:24](#)

نعمة من الله عظيمة على خلقه حيث انزله علينا وبين لنا ما نحتاج اليه. وحذرنا مما يضرنا باجمل اسلوب واحسن طريقة لذلك هنا يخوف قريش ويخوف من يسمع هذه الايات ليعتبره ويستفيد قبل ان يفوت الاوان. وكذلك - [00:04:49](#)

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. كمثل الكافر للتشبيه مثل ذلك الاخذ الذي اخذ الله به الامم السابقة التي كفرت وزادت على الكفر طغيانا واجراما ودمرها ربها يأخذ الامم اللاحقة التي سارت على تلك الطريقة - [00:05:15](#)

مثل ذلك الاخذ. كذلك مثل ذلك الاخذ اخذ ربك اذا اخذ القرى والحال انها ظالمة. اخذها في حال اتصافها بالظلم والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه واكبر ظلم هو جعل العبادة في غير الله - [00:05:41](#)

هذا ظلم والظلم اعلاه الكفر وادناه الصغائر سواء كان الظلم واقعا للانسان على نفسه او واقعا على غيره او واقعا على امر امره به ربه فلم يقم به ظلم بينه وبين ربه وبينه وبين نفسه وبين وبين الآخرين - [00:06:04](#)

مثل ذلك الاخذ الذي اخذ به قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وام موسى هذا الاخذ اخو ربك يأخذ به اللاحقين اذا كانوا متصفين بالكفر والظلم وهي ظالمة ان اخذه - [00:06:36](#)

موجع شديد الايجاع ان في ذلك ان التوكيد في ذلك المتقدم من البيان وطريق الخير وفريق الشر وضع كل شيء في موضعه ان في ذلك لاية عبرة وعظة لمن خاف عذاب الاخرة - [00:07:00](#)

ان في ذلك المتقدم من البيان والوضوح وما يكون عبرة لمن اعتبر علامة وبرهانا لمن خاف عذاب الاخرة خافه اي وجل منه وحزن وتوجس منه وابتعد عنه لان الخوف فائدة العمل - [00:07:29](#)

ولذلك من خاف ادلج ومن ادلج سلم من امين العقاب الادب لذلك الدنيا الذي يعمل خيرا يجازي. الذي يعمل شرا يعاقب هكذا الحياة لا

يمكن الواحد لا يمكن نجعل الطيب كالبطال. افنجلع المسلمين - 00:07:56

المجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ان اخذ الله تعالى للكفار والمجرمين اليم شديد. ان في ذلك المتقدم من البيان والبراهين والحجج لا عبرة ودلالة لمن خاف عذاب الآخرة للعذاب الآخرة وخاف من من عقوبة الآخرة وفضيحة الآخرة - 00:08:23

ولذلك يوم الآخر يكثر في القرآن التخويف منه ويكثر في القرآن التنبيه عليه يوم يجمعكم ليوم الجمع يوم التغابن الدنيا ما فيها تغابن كل واحد يمرض ويصح وينام ويصحى ويجوع ويأكل - 00:08:49

ويفرح ويحزن لكن الآخرة هي اللي فيها التمايز اهل الغرف يراعون كما يراعى القمر هؤلاء الذين كانوا يصومون في ايام العطش ويبدلون اموالهم والناس تنام وهم يقومون يساعدون الناس ويبدلون من انفسهم واموالهم حتى اكتسبوا - 00:09:12

درجات عالية وناس يخسرون واحد ينام في الليل ويأكل ويلعب في النهار فما يكون عنده شيء التغابن يوم القيامة وذلك الخسارة الكبيرة يوم القيامة. والتغابن الكبير يوم القيامة التعامل في الدرجات - 00:09:42

والخسارة في الدركة الخاسرين الخاسرون هم الذين خسروا كل ما يملكون يوم القيامة واصبحوا في بحبوحة من النار قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو - 00:10:01

خسران المبين لهم من فوقهم ملل من النار ومن تحتهم ملل لماذا؟ لانهم ما كانوا يستمعون. ولما انهى المقطع قال فبشر عبادي بشر اخبرهم بخبر تتطلق منه بشرتهم عبادي اي لا عباد الهوى - 00:10:22

ولا عباد الشيطان ولا عباد الدرهم عبادي انا. الذين يستمعون ايش؟ القول بعددين فيتبعون احسنت. اذا كان الانسان ما هو مستعد ليسمع محاضرة ولا يسمع درس ولا يسمع اية طيب من اين تأتيه الهداية؟ - 00:10:42

هذا يضيع نفسه هذا يخسر اما الانسان الذي يسمع ويعطي وقت للدين هذا يربح ولذلك قال اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الباب اصحاب العقول الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:11:03

اذا يقول جل وعلا ان في ذلك لاية لعبرة وحجة لمن خاف عذاب الآخرة لانها متأخرة واذا جاءت تستمر ولذلك قال اتقوا يوما يوما اي يوما عظيم لا تجزي نفس - 00:11:26

يوم يجعل الوجدان يوم كل مرضعة قلنا ان هذه تعيش مرضعة تاء تسمى ماذا مرضعة لان التاء تكون في الصفات المشتركة يقول رجل عالم وامرأة عالمة رجل تقي وامرأة تقية - 00:11:47

لكن ما تقول امرأة حائضة امرأة حائض امرأة حامل امرأة قاعد امرأة مرضعة لان الرجل لا يعمل هذه الصفات فما يحتاج ان تأتي التاء لانها صفات خاصة بالنساء اذا مرضعة هنا هذه التاء - 00:12:22

قال العلماء انها تعصفا المرضعة هي المرأة التي وضعت الثدي في فم الطفل وخصوصا في آآ اشهره الاولى في شرق باللبن فاذا سرق وهو صغير خطر على حياته يختنق فتجد ان الام في هذا الوقت - 00:12:42

اذا وضعت ثديها في فم الطفل تكون شديدة الحرص على متابعتها لكي لا يسرق. في هذا اليوم تذهل كل مرضعته التي وضعت الثدي في فم الطفل. هذه تعصفا هي التي باشرت الارضاع - 00:13:07

ووضعت الثدي في فم الطفل اذا مرضعة اذا في هذا اليوم المرأة تذهل عن ولدها يفر المرء وامه وابي لا تسمعوا الا همسة والوضع لا يعلمه الا الله. فالله يكثر في القرآن من التحذير من هذا اليوم - 00:13:27

ان الانسان يعني يحاول قبل ان يخرج من الدنيا ان ينجوا من هذا اليوم بالاعمال الطيبة اذا ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك اليوم خاف عذاب الآخرة يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس - 00:13:57

كل الناس تجمع لي هذا اليوم. لا يبقى احد وكل انسان يشهده والاسلوب فيه نوع من التخويف والتهويل ومن التنبيه للانسان انه هذا اليوم الذي يجتمع فيه الجميع ينبغي كل واحد ان يظهر بمظهر محترم - 00:14:22

لان فضيحة امام جميع الناس اهانة جميع الخلق ذلك يوم مجموع له كل الناس يقال الملك يقول تعالوا لا يتأخر احد وكل انسان يشهده وكل انسان يعطى كتابه بمن اعطي كتابه بيمينه - 00:14:47

واولئك هم المفلحون ومن خفت موازنوه فاولئك الذين وكل انسان الزمانه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا  
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك يقول الكافر يا ويلتنا - [00:15:06](#)

ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرة ولا يظلم ربك اذا ما السبيل ما الطريق من نجاة هو ان  
الانسان يحاول ينجو بنفسه قبل ان يفوت الاوان - [00:15:34](#)

ما في القيامة ما في الا جنة القيامة ما فيها الا حسنات او سيئة ما في عندك حسنات؟ ما عندك حسنات الدائون ويؤخذ سيئاتهم  
وتوضع عليه لذلك ينبغي للانسان ان يحاسب. قال عمر حاسبوا انفسكم - [00:16:04](#)

قبل ان تحاسبوا اذا يوم مجموع له الناس ويوم تشهده جميع الخلق وبعدين فيه ميزان وفيه كل شيء قال قال بعض السلف لبعض  
كيف الله يحاسب الناس كلهم في هذا الموقف قال له طيب كيف يرزقهم كلهم؟ - [00:16:30](#)

كيف العرب كل واحد يأتيه رزقه؟ وهو جالس كل الناس يرزقهم الله لو قيل لاي انسان الان غذي اهل الارض او عشيهم ما يستطع  
اغلى البشرية لو قيل له لك ان تغذي اهل الارض او تعشيهم - [00:16:54](#)

ما يستقي الله يغديهم ويعشيهم وفي كل وقت كيف يحاسبهم في كل وقت؟ طيب طيب قال له كيف يرزقهم في كل وقت؟ هم  
جميعا الذي يعرفه يرزقهم يدفع عنهم ولذلك قدرة الله لا توصف ليس كمثله شيء - [00:17:14](#)

وما تؤخره اي وما تؤخره يوم القيامة او العذاب الا لاجل معدوم ثم يقول اثنتينا بالعياء ما نأخره الا لاجل معدود كتبه الله عنده انه لا  
يعجل الناس بالعقوبة وانه - [00:17:40](#)

يؤخر عنهم العذاب ويحلم عليهم لكن يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنك يوم يأتي يوم القيامة ويأتي العذاب لا يستطيع احد ان ينطق  
ولا يستطيع احد ان يشفع الا باذن الله تعالى ولا يفعل شيء الا بارادة الله وبالاذن له لان الخلق في قبضته والامر يتغير - [00:18:00](#)

وفي ذلك اليوم لا يوجد الا الله. كل الكبار كل واحد نفس الرسل نفسي نفسي فما بالك والذين كانوا يتجبرون في الدنيا لا يقام لهم  
وزن فلا نقيم لهم يوم القيامة - [00:18:31](#)

ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا. واتخذوا اياتي ورسلي هزوا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس يسر كل القرآن  
قائم على هذا على الجماعة استقامت ونجت واعطيت واکرمتم - [00:18:47](#)

وجماعة انحرفت فهلكت وعذبت وهذا يتكرر والمقصود العبرة والفهم واخذ الحيلة قبل ان يفوت الاوان يوم ياتي لا تكلم نفس الا  
باذنه سواء كان المقصود بالكلام الشفاعة او كان المقصود الكلام بالدعاء او بغيره - [00:19:07](#)

منهم شقيون القرآن. هكذا الخلق خلق حزب الله وحزب الشيطان ايوه لكن حزب الله الذي يتبع شرع الله ويلتزم اوامر الله ويجتنب  
نواهي الله العبرة بالحقائق نعم ولذا الشقي هو الذي - [00:19:30](#)

جاءته الرسل فكذب بها وجاءته الاوامر ورمى بها عرض الحائط وجاءته النواهي فقدم عليها عن قصدي وعلم واصرار وعدم مبالاة لان  
الله لا يعذب من عبده الا بعد ان يقيم عليه الحجة والبرهان - [00:20:08](#)

قال تعالى وما كنا معذبين وقال رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال في حق اهل النار عياذا  
بالله كلما القي فيها فوج كلما تقتضي التكرار - [00:20:36](#)

كلما القي في النار فوجي سألهم سألهم الفوج سألهم الفوج خزنتها سألهم خزنتها. سألهم الفوج خزنتها. الم يأتيكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا  
نذير فكذبنا ربنا لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس - [00:21:00](#)

انفسهم يظلمون. اذا والله لا عذر بعد هذا البيان. وبعد هذا الايضاح وبعد هذا الامر الذي لم يبقى فيه خفاء لا عذرا ينبغي لكل انسان ان  
يبادر بالنجاة بنفسه فمن هؤلاء الخلق شقي وسعيد. فاما الذين شقوا - [00:21:27](#)

لم يتبعوا الاوامر ولم يجتنبوا النواهي وقاموا بالكفر والاجرام ففي النار للاشقياء فيها في النار سفير تنفس شديد وشهيق اخذ نفس  
شديد وهي يعني صفة منفرة ومكروهة لا تحب بعدين الزفير والشهيق نفس الاسلوب يدل على ان الهيئة هيئة مكروهة غير محبة -

خالدين فيها اي في النار ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك الى وقفة للعلماء وبعدين قال واما الذين سعدوا وسعدوا الفعل يستعمل لازم ومتعدي وقراءتان سبعيتان ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجدود - [00:22:34](#)

هذه الاية فيها اشكال ووضح ما يقال ان المقصود بما شاء ربك هو المقصود به لاهل الجنة الذين كانوا في الدنيا قبل ان يدخلوا الجنة واهل النار الذين كانوا في الدنيا قبل - [00:23:06](#)

قبل ان يدخلوا جهنم او يقول المقصود عصاة المسلمين الا ما شاء ربك انهم يبقون فيها ثم يخرجون. من كان في قلبه ايمان اذا هذا الجمع بين الاقوال يكن الا ما شاء ربك استثناء - [00:23:33](#)

مما شاءه ان لا يكونوا في الجنة قبل موتهم والا يكونوا في النار قبل موتهم. هلا لاهل الجنة وهلا لاهل النار الذين هم كفار. او الا ما شاء ربك المقصود به - [00:23:54](#)

وصاة المسلمين يطهروا ويدخلوا الجنة في الجنة غير مجنون غير مقطوع غير ممنوع ولذلك ينبغي للعاقل ان يبذل للجنة الجنة غالبية ما يمكن الانسان يدخل الجنة الا ببذل ينبغي ان ان نبذل للجنة ولذلك ربنا قال ان الله اشترى من المؤمنين - [00:24:11](#) انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فينبغي ان نبذل ومن اهم ما نبذل للجنة وللدين القدوة الحسنة نحن الان اهم شي نحتاج له القدوة الحسنة كل واحد منا يكونوا قدوة في الخير - [00:24:43](#)

هذا الذي نحتاجه في هذا الزمن الذي تكالب اعداء المسلمين عليهم واصبح المسلمون يعني في كثير من البلدان يجدون مضايقات في ممارسة ايش اباداة في والقدوة الحسنة هي التي تؤثر - [00:25:08](#)

وهي التي تجعل الناس تحب هذا الدين وتتبعه عطاء غير مقطوع اهل الجنة. ولذلك الجنة لو وصفت فيها ما تشتهيها النفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون. وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفروش مرفوعة - [00:25:29](#) اطهر ما يدخل الجنة هو الايمان وحسن الخلق يؤمن حسن خلقه وحسن الخلق هو ان تبذل الخير للناس وتكف اذاكم عنهم وان تلقى اخوانك بوجه طلق او طليق ثم قال فلا تكن - [00:25:51](#)

مما يعبد هؤلاء لا تكن في مرية ولا شك من عبادة هؤلاء الذين هذه صفتهم ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل لا دين لهم وانما هم كفار وان - [00:26:19](#)

الله لا موفيههم لا مجازيهم نصيبهم يعني اثناء عملهم غير منقوص لا ينقص منه شيء فان خير فان كان خير فخير وان كان شر كل الناس ستجازى اعمالها وهذا الحقيقة يقال لنا ونحن لا زلنا في الدنيا - [00:26:41](#)

حتى ان كل واحد منا ويبدأ يعمل اعمال الخير ويبتعد عن المعاصي. فبين جوا ويكون قدوة في الخير وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب والله لقد اعطينا موسى الكتاب - [00:27:15](#)

اختلف فيه منهم من امن ومنهم من كفر ولولا كلمة سبقت من ربك بينهم وانهم وانهم لفي شك من المبين. ولولا ان الله تعالى قيد انه لا يعدل العقوبة اذا اهلك هؤلاء في حال ولكنه جعل لكل اجل كتاب وانه لا يعجل العقوبة - [00:27:36](#)

وانهم لفي شك مما جاءتهم به الرسل وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اعني اليهود وكفار قريش مريب اي في ريب لا فيه شك جعلهم اصحاب ريب. جعلهم اصحاب تهمة واصحاب عيب - [00:28:06](#)

وانهم لفي شك ان الهو مريب اي هم في شك جعلهم اصحاب ربا واصحاب عيب بعدين قال وان كلا ليوفينه وان كلا لما ليوفينه كلها قراءات سبعين وان كلا لما ليوفينه. وان كلن لما - [00:28:26](#)

وان هذي شوية فيها اذا قلنا ان كلا ما هي مشكلة ان كل اللي اسمها واذا قلنا ان هي فسح خففت من الثقيلة وكلا اسمها ولا ما ليوفينهم جاءت ماء فاصلة بين اللامين - [00:29:02](#)

ولا يوفينه جاءت الميم فاصلة بينهم حتى يكثر وتكون معفنة اما اذا قلنا لما كل الكلام في نوع من الاشكال ويمكن نقول ايضا لما وتكون ان مخففة من الثقيلة وخففت ان فقل العمل - [00:29:37](#)

وتلزم اللام اذا ما تهمل وان كلا كما ليوفينهم لما ليوفين تكون لنم فما تكون لما هنا هي لما المشددة ولا تكذ تكون لا من ما فقلبت النون لمن ثم - [00:30:06](#)

حذفت اضعمت الميم في الميم فصارت لما اصلها لاه وان كلا فمما لا يوفينهم ربك لمن الذين يوفينهم ربك اعمالهم على هذا موصول وان كلا فمن الذين يوفينهم ربك اعمالهم - [00:30:32](#)

او تكون لما مخففة وان كلا ليوفينهم ربك وتكون معصية وهي قراءات سبعة وصحيحة. والقرآن حمال وذو وجوه وعلى كل فكل شيء سيوفيه الله حسابه ويعطيه جزاءه غير منقوف. كما هو وارد في الايات والاحاديث - [00:31:00](#)

انه بما يعملون بعملهم او بالذي يعملونه. خبير لا يخفى عليه منه شيء اذا لا مهرب ولا منجاة الا الصدق المنافقون استفادوا من الاسلام واستفادوا من الكفار فاصبحوا عبرة لمن يعتبر هم في الدرك الاسفل من النار - [00:31:27](#)

ووصفهم الله في القرآن بانهم مذبذبون وبانهم او كصيد من السماء وضح بيانهم حتى انهم عيادا بالله لانهم استفادوا فاصبحوا في اشد دركات النار والذين كذبوا من القمم هم اول من توقد بهم النار - [00:31:55](#)

اذا لا منجعة الا الصدق ونحن الان لا زلنا في الدنيا وكل واحد ينتبه لنفسه قبل ان يقول اه ليتني اعود للدنيا نحن الان في الدنيا ومن تاب تاب الله عليه. والحسنة بعشر امثالها - [00:32:21](#)

لكن الله لا يقبل الا ما كان له العمل الذي ليس لله لا يقبله الله ينبغي كل واحد منا ان يحتاط ويحتمل ويعمل قبل ان يفترى بعدين قال النبي فاستقم كما امرت - [00:32:38](#)

ومن تاب معك ولا تطغوا قالوا ان الشريعة في هذا في هذا استقم كما امرت ولاة الضوء انه بما تعمل بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا. قالوا الشريعة في هذا فاستقم كما امرت ورد شبيبت فيهم - [00:32:59](#)

والواقعة قيل ان شبيته هود بقوله فاستقم كما امرت استقم كما امرت هذه الشريعة كلها امر بالاستقامة كما امرك الله وكما نهاك كما جاءك في الشرع لان الامر هو افعّل - [00:33:24](#)

والنهي هو امر بالترك هو وان كان نهيا لكن هو كأنه الكف يعني الامر بالكف عن الشيء لكن عن طريق النهي. ما هو عن طريق الامر استقم كما امرت وهذا مقول لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:51](#)

وخطاب له خطاب لامتي وبيان له. فينبغي لكل واحد منا ان يستقيم كما امر واذا استقام كل ما يريده يعطيه الله له لان الله كريم وقادر وغني قال ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:34:19](#)

وقال وما تسقط من ورقة لله يعلم وقال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع فالذي يستقيم حتما الله يصلح له دنياه واخراه اي شيء اعظم للعبد من ان تصلح له دنياه واخراه - [00:34:38](#)

كما امرت ومن تاب معك من المسلمين ودخل في الاسلام فليستقم كما امر بعدين قال ولا تفروا الطغيان هو تجاوز الحد التكبر التجبر التعالي على الناس احتقارها لان الطغيان هو الزيادة في الكفر - [00:34:57](#)

يعني النظر للناس بازدراء النظر للامر بازدراء النظر للنواهي بعدم خوف منها انه بما تعملون بصير وهذا فيه تخويف والتهديد بعدين قال ولا تركنوا الى الذين ظلموا له اذا وان له وما ليه - [00:35:20](#)

وهذا يخيف النار شوف التعبير الجميل الرائع الذي وصل من البلاغة والحسن ما لا يعلمه الا الله لا تركنوا الركن هو جانب الشيء فانت اذا ركبت الشيء كأنك ملت اليه - [00:35:52](#)

وتركت الحق لا تفعل لا تميل الى الظلم فانك ان فعلت ذلك عرضت نفسك بان تقع في النار ولذلك اهم ما يكون العبد عنده رضا الله ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:15](#)

وان المحاب كلها لا بد ان تكون فوقها محبة الله ومحبة رسوله يقول ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتوها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها هل في الدنيا شيء وحاب اغير الثمانية؟ - [00:36:37](#)

كانت هذه احب اليكم من الله ورسوله امر للتهديد والركنين الذين ظلموا خطير جدا المرء مع من احب ومن يتولهم منكم فانه ولن



ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملته. وفي فرق - [00:37:02](#)

بين الظلم وبين المحبة الظلم لا يجوز لكن قلوبنا لا نحب بها الا المسلمين لا يجوز للمسلم ان يمتلى قلبه من محبة غير المسلم الولاء والبراء امر القلب. فنتعامل مع الكفار لا نظلمهم - [00:37:32](#)

ولا نكذب عليهم واذا كنا في بلدهم نعاملهم لكن لا يجوز للمسلم ان يمتلى قلبه من محبة غير المسلم لان المرء مع من مرحب التعامل مع الكفار بحذر لا يجوز الظلم - [00:37:54](#)

لا تظالموا جعل في كل كبد ربو اجر لذلك لا بد ان نتفقه في ديننا حتى نعلم كيف نعامل ابناءنا ونعاني اعداءنا ووالدينا واخواننا نتعلم ضروري لان الله تعالى خلق الخلق وكلفهم تكاليف وهذه التكاليف لا - [00:38:13](#)

مواصفات فاذا لم يتعلم العبد مواصفات العبادة يكون عمله ناقص او خطأ اذا لابد ان نعطي وقتا لديننا لنعلم ما الواجب ما الحرام ما المكروه؟ ما المباح ما المندوب حتى نؤجر ولا نؤزر - [00:38:35](#)

وما لكم من دون الله من اولياء ثم للتباعد بين المنزلتين. ثم لا تنصرون اي لا تجدون من ينصركم وهذه الايات الحقيقة مليئة بالاحكام ومليئة بالعبر فينبغي لنا ان نعتبر بها - [00:39:01](#)

هذا ربنا يقول لنبيه فاستقم كما امرت ويقول ولا تتركوا الى الذين ظلموا فينبغي الحقيقة ان نبادر التوبة وبالاعمال الصالحة ونحاول ان نتعلم الاعمال التي لا عناء فيها واجرها كبير - [00:39:22](#)

نحاول ان نتعلم كيف نتفقه بان نجلي بالحسنات باعمال خفيفة اطهر ما يجري بالحسنات الذكر لا يزال لسانك احب الكلام الى الله اربعة الله والحمد لله ولا اله الا الله - [00:39:45](#)

الله اكبر هي تجعل الرصيد كبير قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ونحاول ان نرشد - [00:40:07](#)

الحسنات ونعرف الموارد التي تكسب لنا ربح كثير بعناء قليل ونحاول ان نبتعد عن الامور الموبقة. اخطر شيء الغيبة تأكل الحسنات كما تأكل النار ابتعد عن الغيبة ويتعود على ان نتكلم الا في فيما قال الله. لا خير في كثير من نجواهم - [00:40:24](#)

الا من امر بالصدقة او معروف وثقوا تماما ان العبد اذا كان عبدا لله لن يضيعه الله يقول ان عبادي ليس لك عليم سلطان. يقول للشيطان انما سلطانه على الذين يتولى. ويقول في حق عباده الذين ولا ينصرون الله - [00:40:51](#)

ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. ومن يتوكل على الله ويقول ومن اصدق من الله حديثا قيل صفقة مع الله اوفوا بعهدي وما اردناه الله يعطيه لنا وما خفنا منهم الله يحميه منا - [00:41:14](#)

ولابد ان نعطي وقتا لننتعلم ما الواجب وما الحرام لان الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا - [00:41:39](#)

وزخر اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا واجعل الحياة زيادة - [00:41:58](#)

لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:42:18](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:42:32](#)